والسرادقات وحملة العرش ومن حوله وهو المراد من ذكر فتح ذلك كله والله اعلم الا
صلى على محمد لسماع ذكره او العلم به زاد في بعض النسخ صلى الله عليه وسلم ويستغفرون
لذلك العبد او الامة ها اى مدة شاء الله بحذف الضمير العايد الى ما وقال صلى الله عليه وسلم
من عسرت هذا لم اقف عليه وقد وردت احاديث بقضاء الحوايج ونفي الفقر وحل
العقد وكشف الكرب بالصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منها ما اخرجه المستغفري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى علي في كل
يوم مائة مرة قضيت له مائة حاجة منها ثلثون للدنيا وسائرها للاخرة وروى البيهقي
عن ابن ابي فديك وهو من علماء المدينة ممن روى عنه الشافعي رح قال سمعت بعض
من ادركت يقول بلغنا ان من وقف عند قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتلى هذه الاية
ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم يقول صلى الله عليك يا محمد يقولها سبعين
مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان ولم تسقط له حاجة وحديث ابي بن كعب رضي الله عنه
اذا تكون همك ينطبق على ذلك كله وعسرت بضم السين وكسرها بمعنى تعذرت
عليه حاجة من جميع ما يحتاج ويلجا ويضطر اليه ويرغب في حصوله من الامور الدينية
والدنيوية ومن امور النفع او الدفع فليكثر مضارع اكثر بالهمزة بالصلوة هكذا
بالباء وهو في النسخة السهلية واكثر النسخ وقد تقدمت نظيرتها في كلام ابي سليمان
الداراني رح وفي نسخة اخرى معتمدة من الصلوة بمن الابتدائية او الزائدة على من
يقول بزيادتها في نحو هذا على فانها الفاء تعليلية تكشف اى تذهب وتدفع
الهموم والغموم والكروب الفاظ متقاربة مؤداها ما يحزن القلب ويغمه ويلازمه
ويأخذ بالنفس بسبب ما يخاف ويتوقع من الاسواء والحالات المكروهة وتكثر
مضارع كثر بالتضعيف الارزاق جمع رزق وهو ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان
فياكله وقيل هو ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان فانتفع به بالتغذي او غيره وبحث
بالعارية واجيب بان العارية الرزق فيها مقدار الانتفاع بها فالانتفاع بها
رزق فاندفع البحث وكونها ينتفع بها امر قطعي محسوس وفي الحديث المتكلم عليه

ان الرزق

ان الرزق يكثر بالاسباب بتقدير الله عز وجل وقد جاء في ذلك احاديث كثيرة
قولية وفعلية وقد افردها بالتاليف الحافظ الجلال الدين السيوطي رحمه الله سماه
حصول الرفق باصول الرزق وتقضى الحوايج جمع حاجة على غير قياس والمراد ان
الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تكون سببا في جميع ما ذكر وينشأ عنها باذن
الله تعالى وخلقه وجعله ومنه وفضله وذكر عن بعض الصالحين جمع صالح اسم فاعل
من صلح اذا استقامت افعاله واحواله فيما بينه وبين الله تعالى وفيما بينه و
بين خلقه فاتى في ذلك بما ينبغي واحترز عما لا ينبغي والمراد بهذا البعض هنا
عبيد الله بالتصغير ابن عمر القواريري بفتح القاف رحمه الله تعالى من ائمة الحديث ممن
صنف المسند على تراجم الرجال في طبقة احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه
وابن خيثمة وحكايته هذه ذكرها غير واحد منهم ابن سبع وابن بشكوال
وجبر وابن وداعة وابن الفاكهاني قال عبيد الله كان لنا جار وراق فمات فرأيته
في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي قلت بماذا قال كنت اذا كتبت اسم
النبي كتبت صلى الله عليه وسلم ويشبهها ما حكي عن ابي عمر قال اخبرني رجل من
الصوفية قال رايت صاحبا لي بعد موته في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر
لي قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث فاذا جاء ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتبت
اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم ابتغي بذلك الثواب فغفر الله لي بذلك وقريب من
ذلك ايضا ما روى الحافظ ابو عبد الله النميري بسند يرفعه الى سفيان بن
عيينة قال حدثنا خلف صاحب الخلقان قال كان لي صديق يطلب معي الحديث
فمات فرأيته في المنام وعليه ثياب خضر جدد يجول فيها فقلت له انت صاحبي
الذي كنت تطلب معي الحديث فما هذا الذي ارى قال كنت اكتب معكم الحديث
فلم يمر بي حديث فيه ذكر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الا كتبت بآخره صلى الله تعالى عليه
وسلم فكافاني ربي بهذا الذي ترى على نقله ابن وداعة ونقل الحكاية ايضا
ابن سبع وابن بشكوال وجبر وذكر ابن سبع وابن بشكوال وجبر وابن وداعة وابن

الصيمري نسخه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)